

المرجع اليعقوبي لا تيأسوا من الهداية والإصلاح



المرجع اليعقوبي لا تيأسوا من الهداية والإصلاح

(واحة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف

في كلمة جديدة لسماحة المرجع الشيخ محمد اليعقوبي (دام طله) التي ألقاها في جمع من الوفود من
عدّة محافظات بتاريخ 29 - 4 - 2017 حيث كانت

عرضُ لقصة بشر الحافي الذي اهتدى على يد الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وكيف أن الإمام عندما سأل
عن صاحب الدار بأنه حرٌّ أم عبدٌ؟ فأجيب بأنه عبد، فكان جوابه بالحكمة والموعظة الحسنة بأنه لو كان
عبداً لاستحيى من مولاه، هذه العبارة هي التي نفذت الى قلب بشر وجعلته تائباً حافياً عارفاً من ذلك
الوقت.

وكذلك ذكر سماحته قصة أخرى عن بشر الحافي قبل توبته بأنه رفع رقعة مكتوب عليها بعض من الآيات
الكريمة فقام بتنظيفها وتعطيرها ووضعها في مكان مرتفع، فقد يكون هذا العمل الحسن سبباً في هدايته
تلك الهداية العظيمة على يد الامام الكاظم (عليه السلام).

فكانت هنا عدة فوائد من هذه الروايتين:

- 1- لا نقتل من أي عمل خير أو عمل معروف، فقد يكون هذا القليل من الخير سبباً في بركات كبيرة.
- 2- ضرورة القيام بفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعلى كل حال.
- 3- الدعوة إلى [] تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة، وليس بالابتزاز والعنف.
- 4- عدم اليأس من الإصلاح

(واحة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف

© Alhawza News Agency 2017